1021 ـ أشخاص يدعون قدرتهم على مضاعفة الأموال باستخدام الجن

السؤال

يوجد رجل يدعي أنه يتعامل مع الجن ، ويقول : إنه على استعداد بأن يقوم بدفع الأرباح مضاعفة لمن يتعامل معه ، فمثلاً إذا أعطيته مبلغ مليون فإنه يستخدم مادة الزئبق ، للتعامل مع الجن ، وبعدها يعطي أرباح خمسة ملايين ريال تقريباً ، فما رأي فضيلتكم فيما يدعيه هذا الشخص ، وهل صحيح أن الجن يحضرون مبالغ لمن يستخدمهم على حد زعمه ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أرى أن هذا لا يجوز ، حيث أن التعامل معهم غالباً لا يكون إلا بعد التقرب إليهم بما يحبون ، وهو عمل الساحر الذي يتقرب إلى الشيطان بما يحب حتى يبطل عمله ، وهكذا لما ذكر من استخدامهم الزئبق ، فإنه خداع وأكل للمال بالباطل ، وقد يدخل في القمار والاختلاس ، فإن عمل الشياطين يكون بالتخييل والسحر ، ومعلوم أنهم لا يملكون مثل ما نملك من الأموال والنقود والأمتعة ، فإذا أعطوا الإنسان شيئاً من ذلك فإما أن يكون من التخييل الذي لا حقيقة له ، أو أنه اختلاس من أموال الناس ، فلا يحق التعامل معهم . انتهى

وفي الحقيقة فإن كثيراً من هؤلاء المشعوذين الذين يدّعون تكثير الأموال هم محتالون وكذابون ويخدعون الناس ويأكلون أموالهم وأعمالهم لا تعدو أن تكون أعمال نصب واحتيال والجرائد طافحة بمثل هذه الأخبار نسأل الله السلامة .